

دعم دولي للعمل الاستباقي في مواجهة الأزمات المناخية





وقّع برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة، الأربعاء، مذكرة تفاهم إقليمية مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، بهدف تنمية القدرات والدعم المشترك للموارد في سبيل تنفيذ العمل الإنساني بصورة متناسقة على المستوى الوطني.

جاء ذلك خلال اختتام فعالية إقليمية حول «الطريق إلى كوب 27: معالم العمل الاستباقي وسبل المضي قدماً في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا» التي استضافتها المدينة الإنسانية الدولية في دبي.

حضر الفعالية متحدّثون وممثلون عن حكومة الإمارات، وبرنامج الأغذية العالمي، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر، والهلال الأحمر، ومركز الصليب الأحمر، والهلال الأحمر للمناخ والجمعيات الوطنية والمنظمات الإنسانية الإقليمية والدولية، بما فيها مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وشبكة «ستارت» وشراكة العمل المبكر الواعية بالمخاطر، وكذلك مركز المناخ.

وأكد المشاركون الأهمية المستمرة للعمل مبكراً قبل وقوع الكوارث المتعلقة بالمناخ من خلال العمل الاستباقي، ومواجهة المخاطر المتوقعة أن تصبح أكثر تواتراً وشدة بسبب تغير المناخ، والنزاع في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

ونوّه ممثل برنامج الأغذية العالمي في دول مجلس التعاون الخليجي عبد المجيد يحيى، بأن الإجراءات الاستباقية تهدف إلى الحد من تأثير المخاطر في الأشخاص الأكثر هشاشة، أو تخفيف هذا التأثير في منطقة تزيد فيها المخاطر المناخية كالجفاف والفيضانات وموجات الحر من شدة الاحتياجات الإنسانية، مثنياً دور الإمارات في السعي إلى جعل نظام العمل الإنساني استباقياً قدر الإمكان.

بدورها قالت رانيا أحمد، نائبة المدير الإقليمي لبعثة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لمنطقة

الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إن العمل الاستباقي يؤدي إلى التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معها، ومن شأن هذا التعاون أن يتيح زيادة تبادل الخبرات والتمويل وتحسين استعداد السكان الأكثر هشاشة، وتعزيز مرونتهم

وأطلق برنامج الأغذية العالمي، ومعهد التنمية الخارجية خلال الفعالية، تقرير «العمل الاستباقي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: الوضع الراهن وتسريع العمل» بدعم من الحكومة السويدية. (وام

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024